إرشادات لتدريس العرض التقديميّ- **التحريض في الشبكة**

جمهور الهدف: تلاميذ الصفوف السابع - العاشرة

خلفيّة:

تستحوذ شبكات التواصل الاجتماعيّ على جزء هامّ من حياتنا، خاصّة لدى الأطفال وأبناء الشبيبة.

لا توجد لاستعمال شبكات التواصل الاجتماعيّ حسنات فحسب، بل أيضًا الكثير من السيئات: التنمّر في الشبكة، التشهير، أخبار كاذبة، الانكشاف فقط على آراء مشابهة وغيرها. إحدى الظواهر الإشكاليّة في هذا المجال هي التحريض في الشبكة - التحريض للعنف وللعنصريّة.

تسارعت هذه الظاهرة بصورة بارزة خلال عمليّة "حامي الأسوار". في هذه الفترة برزت بشكل كبير قوّة الشبكات الاجتماعيّة، مثل: تيك توك، إنستغرام، فيسبوك وتويتر بنشر أقوال مُحرّضة والتي انعكست أيضًا بأعمال عنف في الشوارع.

سوف تركّز هذه الفعّاليّة على التحريض في الشبكة، المخاطر المرافقة له وتأثيره على حياتنا.

الأهداف:

- أن يفهم التلاميذ ما هو التحريض بشكل عامّ، والتحريض في الشبكة بشكل خاصّ.
- التعامل مع الجوانب مختلفة للتحريض في الشبكة.
- أن يفهم التلاميذ ما هي تداعيات التحريض في وسائل التواصل الاجتماعيّ.
- أن نرسّخ عند التلاميذ قيم الاهتمام والمسؤوليّة الاجتماعيّة.

شريحة الافتتاحيّة: التحريض في الشبكة

نرى في هذه الشريحة يدًا تُمسك هاتفًا خلويًّا يظهر على شاشته فيلم قصير وأسفله زر **PLAY** وزر **SHARE**

اسألوا التلاميذ:

- ماذا ترون في الشريحة؟
- كيف ترتبط الصورة بالتحريض في الشبكة؟
- ماذا تعرفون عن التحريض في الشبكة؟

شريحة 2: نصل إلى النادي في الساعة 19:00

نرى في هذه الشريحة مراسلة بين مجموعة أبناء شبيبة، في أعقاب فيلم قصير أرسله أحدهم- فيلم قصير يتضمّن تحريضًا على العنف.

تظهر بعد ذلك أسئلة للنقاش.

يمكن الاستعانة بطريقة Think -Pair-Share نفكر، نشارك في أزواج، نشارك بالصفّ بأكمله:

1. في المرحلة الأولى اسألوا التلاميذ- ما هو رأيكم بالمراسلة بين أبناء الشبيبة؟
2. في المرحلة الثانية اطلبوا من كلّ تلميذ/ة أن يتّجه صوب الذي يجلس بجانبه ويشاركوا بعضهم البعض بالأفكار.
3. في المرحلة الثالثة اطلبوا من التلاميذ أن يشاركوا الصفّ باستنتاجاتهم وأفكارهم.

شريحة 3: هل هذا تحريض؟

تظهر في هذه الشريحة عدّة أحداث.

يُطلب من التلاميذ أن يقرّروا إذا كان الحدث يصف حالة تحريض حسب قانون العقوبات، وحسب المعلومات عن التحريض.

يمكن إجراء محاكاة محكمة بالنسبة لكلّ واحد من الأحداث:

محامي الدفاع يدّعي أنّه ليس تحريضًا.

المدّعي العامّ يدّعي أنّه تحريض.

يدرس كلّ واحد منهما المعلومات المتوفّرة ويعرض حججًا مُقنعة. في أعقاب عرض الحجج، يقرّر الصفّ بالنسبة لكلّ حدث إذا كان تحريضًا أم لا.

شريحة 4: لا نأخذ العدالة بأيدينا

تُعرض في هذه الشريحة مراسلة ومعلومات عن أخذ القانون لليدين.

يمكن أن نطلب من أحد التلاميذ أن يقرأ الشرح، وبعد ذلك نسأل. ما رأيكم، هل يشجع أمير أصدقائه على أخذ العدالة بأيدينا؟

شريحة 5: هل نقوم بالقصاص غير القانونيّ؟!

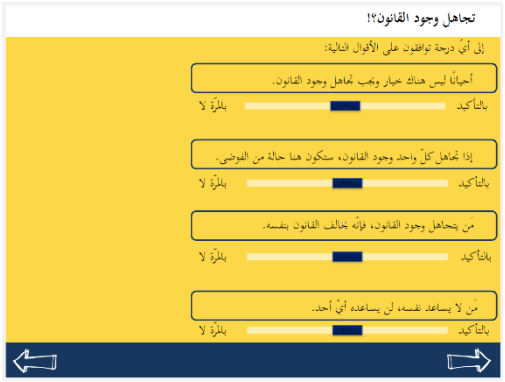

تظهر في هذه الشريحة مقولات عن القصاص غير القانونيّ. يفضّل إجراء نقاش في مجموعات-

تناقش كلّ مجموعة مقولة واحدة وتقرّر إلى أيّ مدًى توافق معها.

في الختام تحكي كلّ مجموعة للصفّ ما هو قرارها.

إمكانيّة أخرى- إجراء نقاش صفّيّ.

اسألوا التلاميذ إلى أيّ مدًى يوافقون على كلّ قول واطلبوا منهم أن يشرحوا لماذا.

شريحة 6: ليس شأني

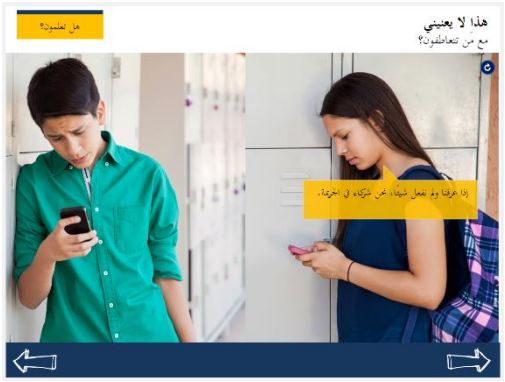

تتطرّق هذه الشريحة للوقوف وقفة المتفرّج بالنسبة لظاهرة التحريض في الشبكة. تُعرض فيها مواقف تلاميذ بالنسبة للوقوف وقفة المتفرّج. اطلبوا من كلّ تلميذ تمثيل موقف واحد وفي النهاية أجروا تصويتًا.

من المهمّ أن تقرأوا للتلاميذ الفقرة من القانون " לא תעמוד על דם רעך".

للمزيد في الموضوع ادخلوا العرض التقديميّ "الوقوف وقفة المتفرّج"

شريحة 7: التحريض في الشبكة

في هذه الشريحة يطرح للنقاش السؤال: بأي طريقة تزيد وسائل التواصل الاجتماعيّ ظاهرة التحريض؟

من المفضل تقسيم التلاميذ إلى مجموعات والطلب من كلّ مجموعة أن تفكّر وتشرح – بأيّ طريقة تزيد الشبكة ظواهر التحريض؟

يفضّل عرض نقاط للنقاش بتوسّع:

- الأخبار الكاذبة – هي كنية لأخبار ومعلومات كاذبة تُنشر في وسائل الإعلام بشكل عامّ، وفي الإنترنت بشكل خاصّ، وفي شبكات التواصل الاجتماعيّ على وجه التحديد.
- عدم الكشف عن الهويّة- الاسم غير معروف، المتصفّحون لا يكشفون عن هويّتهم أو معلومات شخصيّة التي يمكن أن تساعد في الكشف عن هويّتهم.
- الانتشار الواسع- ميل مضمون للانتشار الواسع، المدى التي ينتشر به مضمون في الشبكة بسرعة بين الكثير من المتصفّحين
- غياب التواصل وجهًا لوجه- اللقاء من وراء الشاشة وليس في الواقع وجهًا لوجه.

- الانكشاف فقط على آراء متشابهة- تُظهر الأبحاث أنّ الأشخاص ينضمّون إلى مجموعات ويختارون الأصدقاء وفق آرائهم ومواقفهم، لذلك لا ينكشفون بالشكل الكافي على آراء مختلفة.

- تطوّر أدوات النشر في الشبكة، وسهولة الحصول عليها- الشبكة تتجدّد، تتغيّر وتتطوّر باستمرار، واليوم أصبح من السهل جدًّا الوصول إلى وسائل متنوّعة لنشر الرسائل.

- طابع اللعب الذي على ما يبدو غير خطير للأفلام القصيرة في الشبكة – الطابع الخفيف وسهل الاستيعاب للأفلام القصيرة في الشبكة يجعلنا نظنّ أنّها غير مُضرّة.

شريحة 8: نعِدُّ فيلم تيك توك قصير ضدّ التحريض في الشبكة

يُطلب من التلاميذ في هذه الشريحة أن يصوّروا فيلمًا قصيرًا وينشروه (في التيك توك أو بأيّ وسيلة أخرى) ضدّ التحريض في الشبكة، أو مع المجتمع المشترك الذي فيه تكافل اجتماعيّ، تسامح وتقبّل الآخر.

يُفضّل تقسيم الصفّ إلى مجموعات والطلب من كلّ مجموعة أن تُحضّر فيلم قصير. من الممكن أن نعرض على التلاميذ أفكار ومواضيع، مثل تلك التي تظهر في الشريحة.

مشاركة المعلّم مهمة جدًّا – للموضوع نفسه وللعمليّة نفسها (العمل في مجموعات، الإصغاء، احترام وتسامح) وأيضًا بالنسبة لجودة المنتَج النهائيّ (ينقل الرسالة، يُعبّر عن عمل مشترك). من المهمّ أن نوضّح للتلاميذ أنّه يمكنهم رفع ونشر الأفلام فقط بعد حصولهم على موافقتكم.